

القميبي في موضع غير مسجدي واحمليبي اليه فالي لا احب
ان يتلوث المسجد فمضت والبصرت موضعاً ثم عادت
واخبرته ثم انطلقت الي قوم كان اليوب يتعاهد هم
ويحسن اليهم فسألهم ان يعينوها علي حملها واخراجها
من المسجد فقالوا ان ايوب قد عصاربه فياليت
بيننا وبينه بعد المشركين فوجعت رحمة الي ايوب
وقالت جلت المصيبة حيث انكرت المعارف قال يا رحمة
كذلك تكون اهل اللاتفتدي وقوي لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وادخلت تدك تحت راسي والاخي
تحت جنبي واحمليبي فحملته بقدره الله عز وجل
حتى اخرجته الي الفضا وهو الموضع الذي كان
يصنع فيه الموايد للفقرا والمسكين ثم قال يا رحمة
ان الصدقة لا تحل لنا فاحتالي الي اخدمة للناس
فكانت تخدم اهل البلد في سقي الماء وكس البيوت
واخراج الكناسة المزابل وتنسب الي شيئا تحمليه
الي ايوب لاطعامه وشرباه **حديث** **مواثاة**
المرأة لزوجها قال فاقبل ايليس يوما في صفة شيخ
فوقف وسط البلد وقال يا اهل القرية كيف تطيب
انفسكم بحالطة زوج ايوب فقال من زوجها هذا
الشيخ والصد يد وتدخل بيوتكم وتدخل يدها في
طعامكم وشراكم فوقع ذلك في قلوبهم فمذموا واحم
ان

ان تدخل عليهم وكرهت رحمة ان تخبر ايوب بذلك حتى
لا يزداد غمالي عيبه وكان القوم يستخذ من اهل ابيطوها
شيئا بعد شي ونطعمه لا يوب فاستند بايوب اللاب
ونفق حتى لا يقدر احد من اهل القرية يستقر في منزله
لسددة رايخته ولم يدرون ما يصنعون حتى اجتمع
رايم ان يرسلوا اليه الكلاب لتاكله فبلغ ذلك رحمة
فاخبرته بذلك فقال يا رحمة ما كان الله ان يسلم
الكلاب علي احد من انبيائه ثم جمع اهل القرية الكلاب
التي للرعاة وارسلوها علي ايوب فلما فر يومانه الكلاب
ولو اها ربين لم يبرجموا الي القرية فقال يا رحمة عفتي
ان هو لا القوم بفضولي وملاوي فقفي علي الطريق
لعلي تلقين احدا من الناس فتخبر به بنصرتي
وتساليه ان يعينني علي جملي من هذه القرية
فخرجت رحمة من هذه القرية الي قرية اخري واتخذت
لها عريسا ثم وقفت علي الطريق تنتظر من يمر
بها فاذا ابي برجلين كأنهما قريبن يفوح منهما
المسك فلما د نوا منها وارادت لتسألها علي حاجتها
قالاها من انت قالت رحمة زوجت ايوب فقالا
ان ايوب صدقتنا وخلصنا فكيف هو من بلايه
فاخبرتهما كيف ضجوا اهل القرية منه وقالت اريد
منك ما تدعو بالعاوية قالوا اننا فعل ذلك ان